

البداية والنهاية

إلى ا [وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن قال وكان مما صنع ا [بهم في الاسلام أن يهود كانوا معهم في بلادهم وكانوا أهل كتاب وعلم وكانوا هم أهل شرك اصحاب أوثان وكانوا قد غزوه ببلادهم فكانوا إذا كان بينهم شيء قالوا إن نبيا مبعوث الآن قد أطل زمانه نتبعه نقتلكم معه قتل عاد وإرم فلما كلم رسول ا [A أولئك النفر ودعاهم إلى ا [قال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون وا [إنه النبي الذي توعدكم به يهود فلا يسبقنكم اليه فاجابوه فيما دعاهم اليه بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له إنا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم وعسى أن يجمعهم ا [بك فسنقدم عليهم فندعوهم إلى أمرك ونعرض عليهم الذي أجبنك إليه من هذا الدين فان يجمعهم ا [عليك فلا رجل أعز منك ثم انصرفوا راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا .

قال ابن اسحاق وهم فيما ذكر لي ستة نفر كلهم من الخزرج وهم أبو امامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قال أبو نعيم وقد قيل إنه أول من أسلم من الانصار من الخزرج ومن الأوس أبو الهيثم بن التيهان وقيل إن أول من اسلم رافع بن مالك ومعاذ بن عفراء وا [أعلم وعوف بن الحارث بن رفاع بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وهو ابن عفراء النجاريان ورافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن زريق الزرقى وقطبة ابن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد ابن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي ثم من بني سواد وعقبة بن عامر بن نابي بن زيد ابن حرام بن كعب بن سلمة السلمي أيضا ثم من بني حرام وجابر بن عبد ا [بن رثاب بن النعمان ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي أيضا ثم من بني عبيد Bهم وهكذا روي عن الشعبي والزهري وغيرهما أنهم كانوا ليلتئذ ستة نفر من الخزرج . وذكر موسى بن عقبة فيما رواه عن الزهري وعروة بن الزبير أن أول اجتماعه عليه السلام بهم كانوا ثمانية وهم معاذ بن عفراء وأسعد بن زرارة ورافع بن مالك وذكوان وهو ابن عبد قيس وعبادة بن الصامت وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة وأبو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة فأسلموا وواعدوه الى قابل فرجعوا إلى قومهم فدعوههم إلى الاسلام وأرسلوا إلى رسول ا [A معاذ بن عفراء ورافع بن مالك أن ابعث إلينا رجلا يفقهنا فبعث إليهم مصعب بن عمير فنزل على أسعد بن زرارة وذكر تمام القصة كما سيوردها ابن اسحاق أتم من سياق موسى بن عقبة وا [أعلم